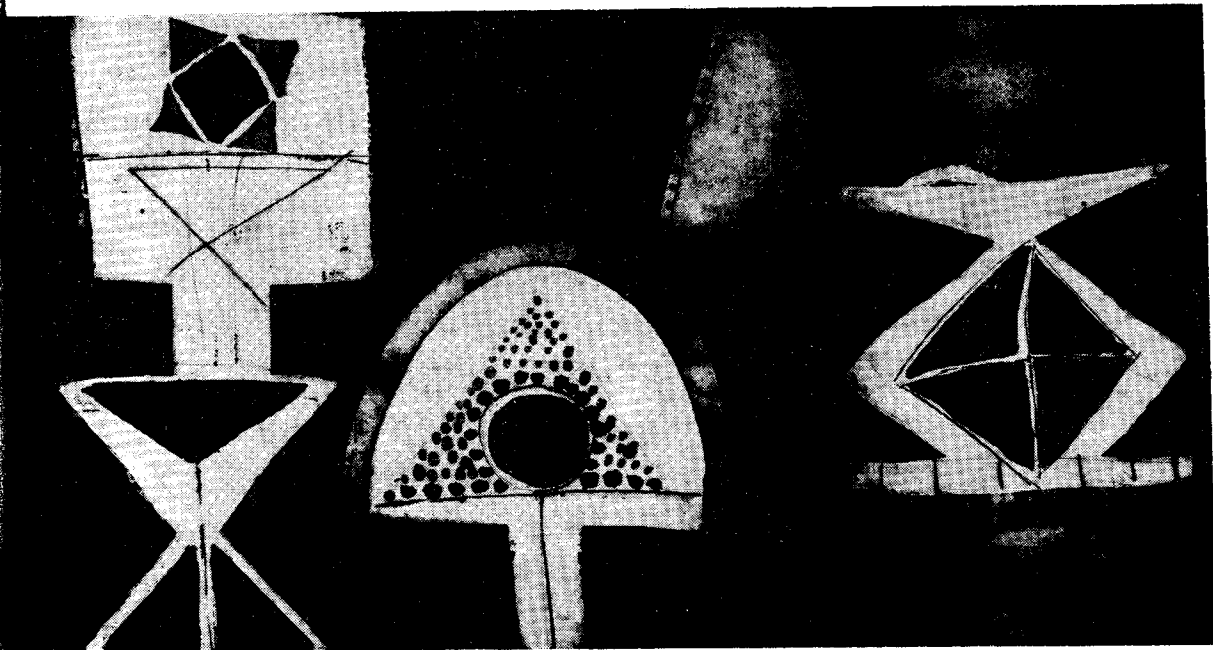


منيرة القاضي



مسائية (١٩٦٤)

يا الهي

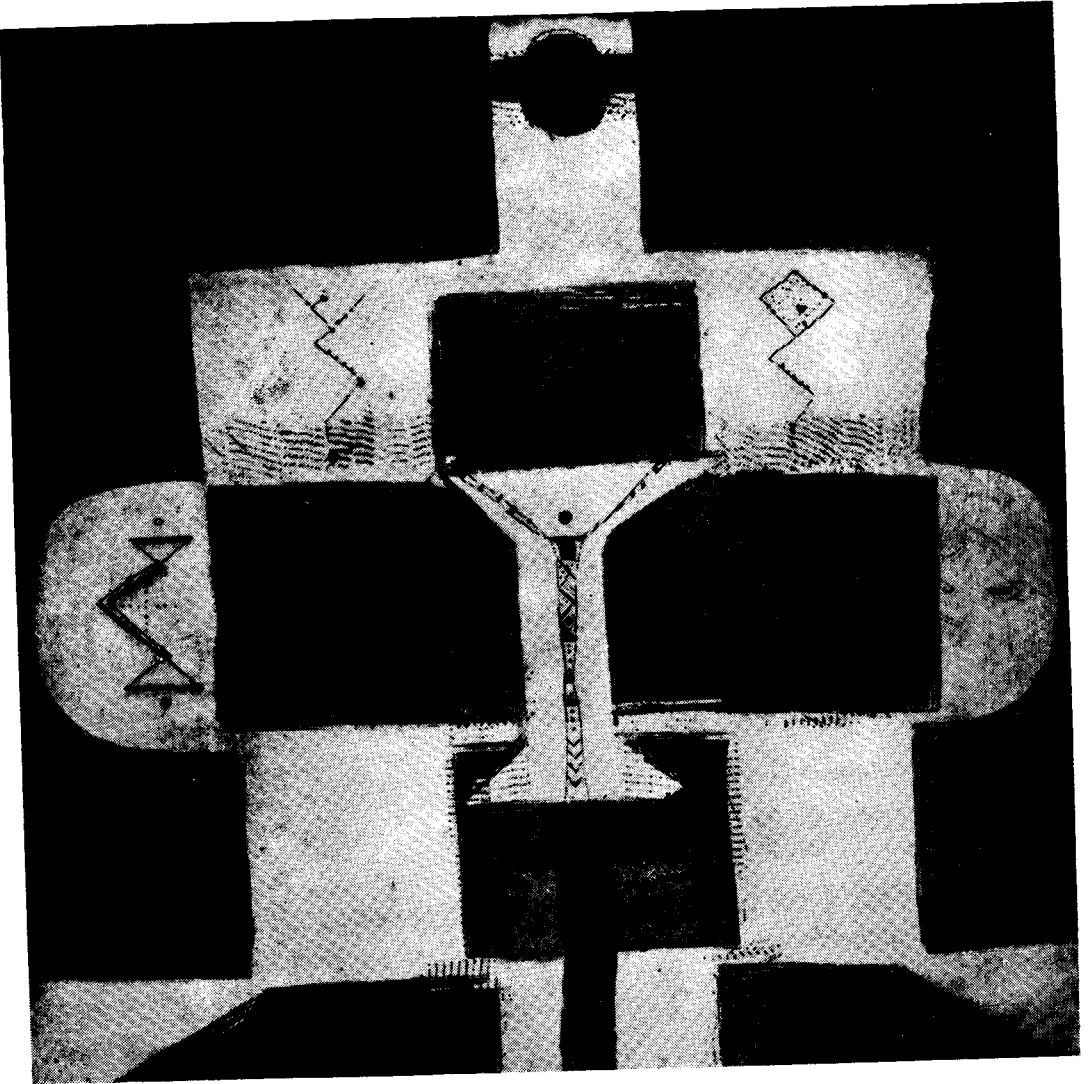
يا الهي

يا الهي

غصة تمسك بخنثاقي كلما حاولت ان استبقي في راحة يدي ولو خطا اسود بسيطا
من تلك الخطوط التي نراها مشلوحه بعفوية صارخة في رسوم منيرة القاضي . لان هذه
الخطوط النابضة بالحياة مقذوفة في هذه الرسوم بعجلة تمّ عن ريعان فتاة مسحورة ، فلا
اتمالك عن الركوع على ركبتني وعن ان اردد صامته وبدون جدوى : يا الهي ، يا الهي ،
يا الهي !

كان ذاك البارحة ...
رؤيا لطيفة
لطير جريح
وعينين مخضلتين
واهرامات خيوط مذهبة
وحرارة حمى لذيدة
وشفتين منفرجتين
وبريق دموع صافية
واذرع عارية
وعرق حار
ومنظر طبيعة خاو
وبحجر متلاطم
وكنائس خاوية
خالية من كل شيء
فارغة
وماذا يكون غدنا ؟
يا الهي يا الهي يا الهي

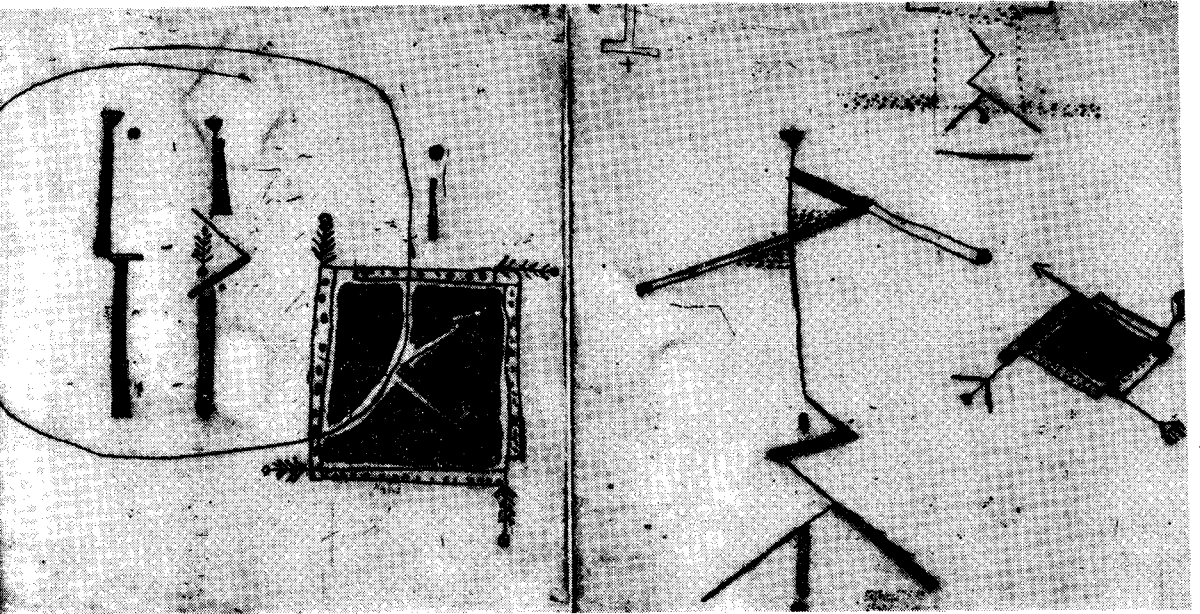




تركيب (١٩٦٤)

وفي تلك الاثناء ، يولد طفل ، تصفعك يده الصغيرة على خدك . ونرفع هذا الوجه ،
وندينه من الارض ، ونلصق فمنا بتجاعيد الارض ، فتحرق الارض شفاهنا . فنتألم ،
ونعيش ، وننظم الشعر .

يا الهي ، هل صحيح ان الحقيقة جميلة الى هذا الحد ؟ ان لوحات منيرة القاضي متينة
كحيطان تنبثق منها حرارة غنية بالوحدة . ولكنها وحدة بامكان كل فرد ان يلجها .
وحدة نستطيع ان نلمسها ، وان نتمدد الى جانبها ، ونضحك بازائها ، ونبكي امامها ،
ونسر اليها بمكنونات صدورنا .



بناء (٩٦٤)

ومع ذلك فاني اشعر في بعض الدوائر البريئة بنسق مطرد لسير دائري ، في غرفة
مستديرة ، ولكن سرعان ما تمتد يد الطفل الفالقة ، اليد العجيبة للطفل العجيب .

وماذا يكون غدنا

ايتها الارض

وايتها السماء ؟

أسماء غاضبة

متجهمة

سوداء ،

ام سماء مذهبة

صافية

وارض صافية ؟

شكرا ، منيرة القاضي ،

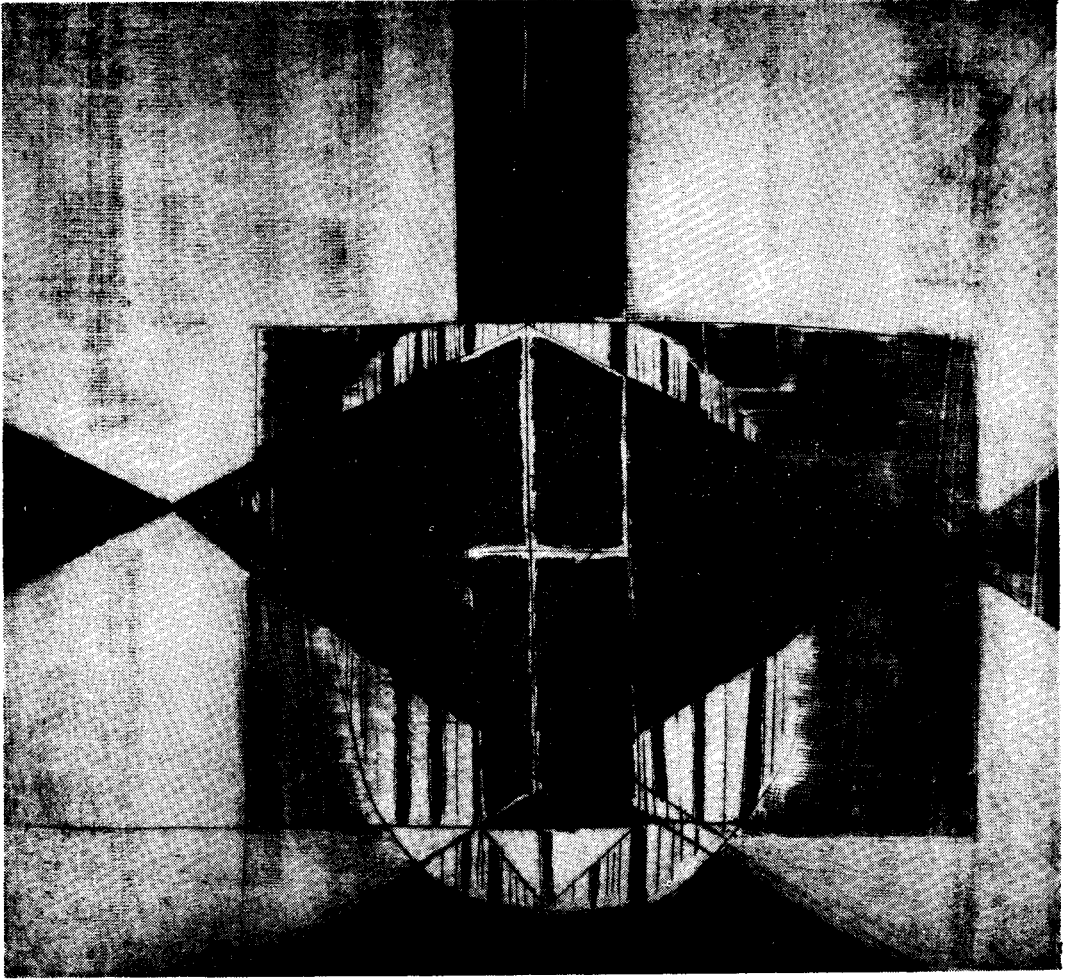
لأنك جعلتنا نحس بروعة الحقيقة !

شكرا يا الهي شكرا يا الهي

اجل يا الهي

اي سماء ؟

واية ارض ؟



حضور (١٩٦٣)

اتكون ارضا غاضبة
متجهمه سوداء ،
أم ارضا مذهب صافية
مع سماء صافية ؟
اجل يا الهي ، اجل !

— دانييل نويل